

على مائدة الإفطار [5]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. اتكلم اليوم ايضا حديث ثاني بالادب جاءتني رسالة من من واحد هو سمي نفسه احد شعراء الشباب وجدت
اولا الرسالة كأنها مكتوبة بلغة يعني لغة غير عربية. ما فيها كلمة صواب. الا اذا تعمد انسان الا يأتي - [00:00:01](#)

بكلمة من الصواب هذا يحتاج الى علم. هذه جاء معه يعني بلا تعمد الخطأ دراكا. اذا كلمة وحدة صحيحة بعدا ثلاث كلمات خطأ. بعدين
قصيدة والعياذ بالله. من الشعر هذا اللي يسميه - [00:00:41](#)

اخونا الاستاذ الكريم الاستاذ اكرم زعيتر شاعر طمطماني ولا ما ادري شيء عجيب حقيقة قريتها والقيت بها هذا فتح علي بالهاتف قال
ماذا جرى بالقصيدة؟ لماذا لم تتكلم عنها؟ فصرفت - [00:01:01](#)

بالحسن عاد بعد يومين يسألني قلت له يا اخي والله قلت له بالطف عبارة اقدر عليها انه هادي موزونة فقال اخونا لانه هذا الشعب
الحر لا يحتاج لوزن. الوزن هذا قال للشعر - [00:01:21](#)

العمودي ويقول العمودي بازدرء وباحتقار كان الشعر اللي يسمونه عموديا انه هذا الشعب يستحيا منه وشيء لا قيمة له. قلت طيب ما
هي مفهومة. اترك الوزن ما هي مفهومة تدوم بماذا اجاب؟ قال الغموض هذا كلام هذا الشاب الذي لا اعرفه. وانما قرأت - [00:01:41](#)

كتابه وسمعت صوته من الهاتف قال الغموض هذا من صفات الشعر الشعب الحر فقلت والله اعلق على هذا. هذا الامر فشى. مصيبة
كبرى. العرب ميزتهم من اولى البلاغة. والمظهر الاول لبلاغة العرب الشعر. ما قالوا الشعر ديوان العرب. هلا - [00:02:11](#)

العرب في الجاهلية لا ترك لا الف واحد منهم كتابا في الفلسفة. مثل ما الف فلاسفة هناك ولا كتابا في علم من العلوم. وانما كانت
ميزتهم الذي ورثناه عن الجاهلية او العصر الجاهلي قبل الاسلام المعلقة والشعار هذه القصائد التي اتخذناها قدوة - [00:02:41](#)

واتخذناها ميزانا لنا في ضبط السنة وابتعادنا عن الله اللحن. فاذا دن الشعر العربي كل مسجد كان للعرب قبل الاسلام ما عندهم الا
الشعر. اما قولهم انه هادي اه الوزن - [00:03:11](#)

ما هو من ليس ضروريا والله ده كلام فارغ يا جماعة. كلام فارغ. اه الا في المبدأ يستشهد بكلام يعني ناس من غير العرب ما محتاجين
لهم لكن اقول هذا لان بين - [00:03:31](#)

شباب المشاهدين من لا يطمئن الى صحة القول الا اذا اتيته بشاهد عليه من علمائهم وفلاسفتهم والله طالما كنت اجادل احيانا من
قديم بعض هؤلاء اتيه بكلمة كلمة اه اه امام من ائمتنا او لعالم من علمائنا او لما يقبل بها. بقول لك هذولي شيء قديم - [00:03:51](#)

هذا ورجعي اتيه بكلمة في موضوعها وبمعناها فيلسوف او عالم او اديب فرنسي او انجليزي او شي فيقبلها يخضع امامها ليش؟ لماذا
نستصغر انفسنا؟ مع ذلك قاتل لهم. الاسمنسر ده معه. يقول التفريق بين المعنى الموضوع - [00:04:21](#)

يعني في الشعر بين المعنى وبين الوزن كمن يريد ان يفرق بين وجهي الدينار الواحد. على الدينار. قم جينا الريال الريال هذا الفضي
اله وجهين. الوجه الواحد هو على رأس منزل الوزن يعني يللي هو - [00:04:51](#)

الايقاع الموسيقي والسؤال هو الموضوع. في الشعر العربي فيه اشياء يعني ممكن ان نلحقها بالغموض لكنه غموض متعمد. غموض
يعني يثير في نفس السامع معاني لو وضحا الشاعر لما استطاع ان يحيط بها. شوقي شو بقول؟ شوقي في اله قصيدة - [00:05:11](#)

خدعوا بقولهم حسناء والغواني يغرنه الثناء هذه قديمة قالها في شبابه بيقول في ان رأيتني تميل عني كان لم تك بيني وبينها
اشياء. اشياء غامضة. شو هالاشياء هاي؟ غموض هل يشعل لهالقيمة الشعرية الادبية من منزلة البيت كل واحد يتخيل اشياء كما يريد

- [00:05:41](#)

كان لم تك بيني وبينها اشياء هذا هنا. نوع من الغموض المتعمد الذي يفتح افاقا للقارئ او السامع لو اراد الشاعر ان يصفها لما استطاع ان يلم ان يحيط بها - [00:06:11](#)

بمناسبة هالبيت هذا كان قديما رافعي رافعي شيخنا رحمة الله عليه. انتقد شوقي في قال ان رأني اني بتعرفوا هذه اه لها اه شرط وجواب قال ليش قال تميل؟ ولازم يقول تم - [00:06:31](#)

الاستاذ العقاد رغم انه كاره لشوقي في هذه كان الحق معه لا مع الرافعي اجا قال له نقل قاعدة النحوية انه اذا كان فعل الشرط ماضيا جاز في جوابه رفع مو هادا - [00:06:51](#)

اعود الى موضوعي. مسلا في آآ جرير شو بيقول لو كنت اعلم البيت مو هيك؟ ان اخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم افعل. لو كنت عرفان انه هاي اخر مرة كنت عملت شي ما عملته. هادا بموت - [00:07:11](#)

لكنه غموض متعمد يفتح بابا للتخيل وللتفكير كل واحد لو سألته ماذا كان يعمل الشاعر قال انتهى الوقت ما بيعملش. شو بده يعمل؟ خلص الوقت. السلام عليكم ورحمة الله - [00:07:31](#)